مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٩/٢٢

الاجتمـــاع الثـــانى بـــين الرئيـــس ومـــكاريوس

الرئيس القبرصى : السـادات اكد لى تأييد مصر لوحدة واستقلال قبرص

عقد الرئيس انور السـادات جلسـة المحـادثات الثانية مع الرئيس القبرصى مكاريوس [فى منزل الرئيس بالجيزة] فى الساعة الثامنة والنصـف مسـاء امس لمواصـلة البحث فى الازمـة القبرصـية والموقف فى منطقة البحـر الابيض المتوسـط ودور الدول غير المنحازة . وقد استمر الاجتماع الى ساعة متأخرة من الليل

وكان الاسقف مكاريوس قد التقى قبل الظهر بالدكتور سيد نوفل أمين الجامعة العربية بالنيابة ، وطالب بتأييد الدول العربية لقضية الشـعب القبرصى التى وصفها « بأنها تهم الدول العربية كقضية مشتركة » .

وسوف يطير الـرئيس مكاريوس فى السابعة من صباح اليوم الى بلجراد ليجتمع بالرئيس اليوجوسـلافى جـوزيب تيتو [استكمالا للجولة التى قام بها فى عواصم دول عدم «الانحياز »] ثم يطير منهـا الى نيويورك يوم الخميس القادم ليجتمع بممثلى دول عدم الانحياز لعرض قضية قبرص على الامم المتحدة .

مصر تؤيد وحدة قبرص

وقد أعلن الاسقف مكاريوس فى مؤتمر صحفى [عقده فى قصر القبة] قبيـل منتصف الليل أن محادثاته مع الرئيس كانت طويلة ومفيدة ناقشـا خلالها تطورات قضية قبرص والنتائج المترتبـة على التدخـل العسكرى فى الجزيرة .

وقال أن الرئيس انور السادات كقائد للعالم العربى عبر عن قلقه لما يحدث فى الجزيرة ، وانه يربط بين الاحداث التى وقعت منها والمنطقة الحساسة التى نعيش فيها [الشرق الاوسط] . وان الرئيس السادات اكد لى عدة مرات أن مصر تؤيد وحدة واستقلال سيادة شعب قبرص على أراضيه وضرورة انسحاب القوات الاجنبية منها .

واضـاف مكاريوس « اننى سـعيد بنتائج محادثاتى مع الرئيس السادات واقـدر باعجاب الدور الايجابى البناء الذى يلعبه الرئيس فى كل ما يتعلق بحرية الشـعوب واستقلالها وسيادتها على اراضيها .

وهاجم الاسـقف مكاريوس «الغزو التركى» للجزيرة ، ووصف التدخل العسكرى فى قبرص بانه عملية عسكرية مخسـوبة لتقسيم الجزيرة .

ثم قال « اننا سوف نحارب ونقاتل لكى نستعيد اراضينا ونسترجع استقلالنا ونحافظ على عدم انحيازنا .

وقال مكاريوس : « انا رئيس قبرص الشرعى ، وساظل كذلك ، وليس هناك قوة تمنعنى من ان اكون رئيسا لقبرص ، ولكننى سوف اتخذ قرارى بعد مناقشـة المشكلة فى الامم المتحدة .

واضـاف مكاريوس : اننى لن اكون مخطئا اذا قلت ان القبارصة اليونانيين يقفون معى ، وان ٩٩ ٪ منهم يؤيدوننى وانهم على استعداد للنضال معى من اجل استقلال البلاد .

واختتم مكاريوس مؤتمره بقوله : انه على علاقات طيبة مع الحـكومة الجديدة فى اليونان .